

هيئة الموارد الوراثية

للأغذية والزراعة

روما، إيطاليا

11-9 يوليو/تموز 2014

جماعة العمل الفنية الحكومية

الدولية المعنية بالموارد الوراثية

النباتية للأغذية والزراعة

الدورة السابعة



منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

تقرير الدورة السابعة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية
بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

روما، إيطاليا، 9-11 يوليو/تموز 2014

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
روما، 2014

تتاح وثائق الدورة السادسة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التابعة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة على العنوان التالي على الإنترنت:

<http://www.fao.org/agriculture/crops/core-themes/theme/seeds-pgr/itwg/7th/en/>

ويمكن أيضا الحصول عليها من:

السيد Stefano Diulgheroff

أمين، الفريق المعني بالموارد الوراثية والبيدور

شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

00153 روما، إيطاليا

البريد الإلكتروني: stefano.diulgheroff@fao.org

الأوصاف المستخدمة في هذه الوثيقة وطريقة عرض موضوعاتها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها.

بيان المحتويات

الفقرات

1	مقدمة	أولاً-
8-2	افتتاح الدورة وانتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر	ثانياً-
23-9	تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ورصدها	ثالثاً-
26-24	إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم	رابعاً-
31-27	التنوع الوراثي وتغير المناخ	خامساً-
37-32	التنوع البيولوجي والتغذية	سادساً-
39-38	تطبيق وإدماج التكنولوجيا البيولوجية	سابعاً-
45-40	الحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها	ثامناً-
47-46	تقارير المنظمات والصكوك الدولية	تاسعاً-
48	ما يستجد من أعمال	عاشراً-
52-49	البيانات الختامية	حادي عشر-

المرفقات

	جدول أعمال الدورة السابعة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	ألف-
	قائمة الوثائق	باء-
	أعضاء جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الذين انتخبتهم هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في دورتها العادية الرابعة عشرة	جيم-

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

تقرير الدورة السابعة لجماعة العمل الحكومية الدولية المعنية

بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

روما، إيطاليا 9-11 يوليو/تموز 2014

أولاً - مقدمة

1- عُقدت الدورة السابعة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (جماعة العمل) في روما، إيطاليا خلال الفترة من 9 إلى 11 يوليو/تموز 2014. ويرد أعضاء جماعة العمل في المرفق جيم. ويمكن الاطلاع على قائمة المندوبين والمراقبين على موقع منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) على شبكة الإنترنت¹.

ثانياً - افتتاح الدورة وانتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر

2- قام السيد William Wigmore (جزر كوك)، نائب رئيس الدورة الخامسة عشرة لهيئة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (الهيئة)، بافتتاح الدورة وبالترحيب بالمندوبين والمراقبين. وذكر السيد Wigmore بالإنجازات المهمة التي حققتها جماعة العمل هذه والهيئة، بما في ذلك إقرار معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

3- وقد انتخبت جماعة العمل السيد Luis Salaces Sanchez (إسبانيا) رئيساً، وNatalie Feltman (جنوب أفريقيا) وChanna Ty (كمبوديا) والسيد Cesar Tapia (إكوادور)، والسيدة هنية الأترابي (مصر)، والسيدة Julie Scott (الولايات المتحدة الأمريكية) والسيد William Wigmore (جزر كوك) نواباً للرئيس. وانتخب السيد Mahendra Persaud (غيانا) مقررًا.

4- وتوجه السيد Luis Salaces Sanchez، لدى توليه منصبه، بالشكر إلى جماعة العمل على الثقة التي وضعتها فيه. وأشار إلى العمل الهام الذي ينتظر جماعة العمل فيما يتعلق بتوجيه تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (خطة العمل العالمية) ورصدها،

¹ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-7/14/Inf.14 متاحة على الموقع:

<http://www.fao.org/agriculture/crops/core-themes/theme/seeds-pgr/itwg/7th/en/>

والمسائل المشتركة بين القطاعات بما في ذلك الحصول على الموارد وتقاسم منافعها وتغيّر المناخ والتنوع البيولوجي والتغذية. وشدّد على ضرورة أن تواصل جماعة العمل تقديم التوجيه إلى الهيئة لكي تنجز ما اعتمد حديثاً من غايات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

5- وقام السيّد Clayton Campanhola، مدير شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات لدى الفاو، بالترحيب بالمندوبين والمراقبين. وأشار إلى أهمية التوجيه الذي تقدمه جماعة العمل إلى الأعمال الفنية التي تضطلع بها الفاو وإلى عمل الهيئة. وشدّد على أن إتمام وتغذية سكان العالم الآخذين في التزايد يتطلب ترجمة الالتزامات السياسية إلى إجراءات ونتائج على المستوى القطري. كما شدّد السيّد Campanhola على أنّ تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية، من خلال الصون للموارد الوراثية النباتية واستخدامها بشكل أمثل، سيساهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف الاستراتيجية الجديدة للفاو، ولا سيّما جعل الزراعة والحراثة والقطاع السمكي أكثر إنتاجية واستدامة.

6- وقام السيّد Dan Leskien، أمين الهيئة بالترحيب بالمندوبين والمراقبين في روما. وذكر السيّد Leskien بإطلاق التقرير الثاني لحالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم، وباعتماد خطة العمل العالمية الثانية. وأكد مجدداً على أنّ تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية ورصدها يشكلان مهمة صعبة، وشدّد على أنّ تحويل المعارف المكتسبة إلى إجراءات ملموسة على المستوى القطري سيتطلب مشاركة مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، وربما استخدام نهج مبتكرة. وحضّ السيّد Leskien البلدان على تقديم التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية ورصدها.

7- وتوجه السيّد Stefano Diulgheroff، أمين جماعة العمل، بالشكر إلى جهات الاتصال الوطنية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة على التزامها ومساهماتها القيّمة خلال فترة ما بين الدورات وأعرب عن استعداد الأمانة لمواصلة التعاون.

8- ووافقت جماعة العمل على جدول الأعمال كما يرد في المرفق ألف.

ثالثاً - تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ورصدها

تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

9- نظرت جماعة العمل في الوثيقة المعنونة "الأنشطة التي تقوم بها منظمة الأغذية والزراعة لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة"²، وأحاطت علماً بـ"مشروع الخطوط التوجيهية لوضع استراتيجيات وطنية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة: ترجمة خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة إلى إجراءات وطنية"³؛ و"مشروع دليل صياغة السياسات الوطنية للبذور"⁴؛ و"المذكرة المفاهيمية بشأن إقامة الشبكات العالمية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مواقعها الطبيعية وإدارتها في المزارع"⁵.

صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

10- شددت جماعة العمل على أن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مواقعها الطبيعية وإدارتها في المزارع مهمان ومكملان لصونها خارج مواقعها الطبيعية. وأوصت جماعة العمل بمواصلة بلورة المذكرة المفاهيمية بشأن إقامة الشبكات العالمية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مواقعها الطبيعية وإدارتها في المزارع. وأوصت بأن تنظر الهيئة في الطلب من الفاو عقد حوار غير رسمي بين أصحاب المصلحة لمناقشة واقتراح خيارات بشأن إنشاء آلية عالمية لإقامة الشبكات بما في ذلك وظائف تلك الآلية وهيكل حوكمتها ومتطلبات الميزانية، وذلك رهنا بتوافر الأموال اللازمة من خارج الميزانية. وطلبت جماعة العمل أن يعقد هذا الاجتماع مباشرة بعد دورتها التالية.

11- أوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة من المنظمة أن تعزز دعمها الفني للبلدان فيما يتعلق بتنفيذ معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

² الوثيقة CGRFA/WG-PGR-7/14/2

³ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-7/14/Inf.1

⁴ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-7/14/Inf.2

⁵ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-7/14/Inf.3

الاستخدام المستدام

12- نوهت الجماعة بعمل الفاو في مجال تدعيم النظم الوطنية للبذور لزيادة توافر البذور ومواد الغرس ذات الجودة العالية، لا سيما لصغار المزارعين وأوصت بأن تدعو الهيئة الفاو إلى الاستمرار في عملها.

13- واستعرضت جماعة العمل مشروع الدليل لصياغة السياسات الوطنية للبذور وأعربت عن تقديرها للمراجعات التي قامت بها الفاو بناء على التقارير الواردة من البلدان والمراقبين. ووافقت على أنه بإمكان أعضاء الهيئة والمراقبين مواصلة تقديم تعليقات خطية إلى الأمانة حتى 15 سبتمبر/أيلول 2014. وأوصت بأن تتسم أي إسهامات مقترحة جديدة بالدقة قدر المستطاع، مع صياغة دقيقة، وبأن تعتمدها الأمانة قدر الإمكان أو تقترحها للمناقشة، وأن تجمعها في ملحق لمشروع الدليل لوضعه في صيغته النهائية وإقراره من جانب الهيئة خلال دورتها العادية الخامسة عشرة.

14- وأوصت جماعة العمل بأن تعيد الهيئة التأكيد على الحاجة إلى الدعم الفني في مجال تحسين المحاصيل وتعزيز التعاون على مستوى القدرة على تربية النباتات وتطوير نظم البذور دعماً لتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية والمادة السادسة من المعاهدة الدولية. وأوصت أيضاً بأن تدعو الهيئة إلى تقديم دعم مستمر إلى البرنامج المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية لاستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة. وأوصت الجماعة بأن تحت الهيئة البلدان المانحة على توفير موارد من خارج الميزانية لتعزيز مشاركة البلدان إلى أقصى حد في الأنشطة المتعلقة بتربية النباتات، بما في ذلك دعماً لمبادرة الشراكة العالمية لتربية النباتات وبناء القدرات.

بناء المؤسسات المستدامة والقدرات البشرية

15- نوهت الجماعة بعمل الفاو في مجال إعداد مشروع الخطوط التوجيهية لوضع استراتيجية وطنية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وأوصت الأمانة بأن تستعرض مشروع الخطوط التوجيهية بناء على المدخلات التي تم تقديمها خلال هذه الدورة وأن ترفع الصيغة المراجعة إلى الهيئة لإقرارها خلال الدورة العادية الخامسة عشرة.

16- وأعدت جماعة العمل التأكيد على أن وضع استراتيجيات وطنية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة مسألة سيادة وطنية وأوصت بإبراز الطابع الطوعي للخطوط التوجيهية بشكل صريح.

17- وأوصت جماعة العمل بتعزيز القسم "ثالثاً" من مشروع الخطوط التوجيهية، لا سيما في ما يرتبط بآلية التنسيق على المستوى الوطني. وفي هذا السياق، أوصت بأن تُحسّن الخطوط التوجيهية عن طريق الإشارة إلى أن إشراك مجموعتين متباينتين من أصحاب المصلحة الوطنيين، أي أولئك الذين يوظفون بأدوار تشغيلية وأولئك الذين يوظفون بأدوار استشارية و/أو تنسيقية، من شأنه أن يعود بالفائدة على عملية وضع استراتيجيات وطنية وتنفيذها.

18- ومع التشديد على أن الخطوط التوجيهية يجب أن تكون قابلة للتكيف مع الأهداف الوطنية، أوصت جماعة العمل بمراجعتها لتسهيل استخدامها من خلال تسليط الضوء على العناصر الرئيسية والأنشطة ذات الأولوية لخطة العمل العالمية الثانية.

19- وأوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة إلى الفاو الاستمرار في توفير الدعم إلى البلدان النامية في مجال صياغة الاستراتيجيات الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، رهنا بتوافر الموارد المالية.

رصد خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

20- نظرت جماعة العمل في الوثيقة المعنونة "رصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة"⁶ وأحاطت علماً بالوثيقة المعنونة "شكل رفع التقارير المتعلقة برصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة"⁷.

21- وأحاطت جماعة العمل علماً بالصيغة النهائية لشكل رفع التقارير المتعلقة برصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة⁸، وأوصت بإتاحة مسرد للمصطلحات واستبيان ذي صلة، من أجل تيسير رفع التقارير من قبل البلدان بشأن المؤشرات. ورحبت جماعة العمل بالنموذج المقترح لبناء المؤشرات المركبة الأرفع مستوى للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المؤشرات المركبة) وأوصت بأن تقدم الأمانة مزيداً من المعلومات بشأن المنهجية الحسابية المعتمدة بالنسبة إلى المؤشرات المركبة إلى الهيئة في دورتها العادية الخامسة عشرة. وأوصت جماعة العمل بأن تصادق الهيئة على المؤشرات المركبة في دورتها العادية الخامسة عشرة.

⁶ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-7/14/3

⁷ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-7/14/Inf.4

⁸ الملحق الأول من الوثيقة CGRFA/WG-PGR-7/14/Inf.4

22- وأوصت جماعة العمل بأن تلتمس الهيئة أموالاً من خارج الميزانية لدعم البلدان في إنشاء وتعزيز آلياتها الوطنية لتبادل المعلومات من أجل رصد خطة العمل العالمية الثانية وتنفيذها، وجعل التطبيق الحاسوبي المحدث الذي ترد فيه النسخة الأولى لخطة العمل العالمية الأولى، متاحاً بجميع اللغات.

23- وأوصت جماعة العمل بأن تدعو الهيئة كل البلدان التي لم تقم بعد بتسمية جهة تنسيق وطنية إلى فعل ذلك من أجل رفع التقارير حول تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية والمساهمة في إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم (التقرير الثالث). وأوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة من الفاو إتاحة قائمة جهات التنسيق الوطنية على الموقعين الإلكترونيين لجماعة العمل والهيئة. وأوصت الهيئة بأن تشجّع الهيئة جهات التنسيق الوطنية على تنسيق عملية الرصد بناءً على الجدول الزمني الذي وافقت عليه الهيئة في دورتها العادية الرابعة عشرة⁹.

رابعاً - إعداد التقرير الثالث عن

حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم

24- نظرت جماعة العمل في الوثيقة المعنونة "إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم"¹⁰ واستعرضت المخطط المفصل المقترح للتقرير الثالث.

25- وأوصت جماعة العمل بأن تدرج الأمانة في مقدمة التقرير الثالث موجزاً عن السياسات الأكثر صلة بالإضافة إلى قسم عن التآكل الوراثي للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وهشاشتها. واقترحت توسيع نطاق الدراسة المواضيعية المتعلقة بالتأثيرات الحالية والمتوقعة لتغيّر المناخ لكي يشمل أهمية الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بالنسبة إلى تكييف الزراعة مع تغيّر المناخ. وأوصت أيضاً بأن تنظر الهيئة في الطلب من الفاو التكاليف بإجراء دراسة مواضيعية عن الاستنساخ الآمن والاستنساخ غير المقصود للعينات الموجودة في بنوك الجينات. وأعدت جماعة العمل التأكيد على ضرورة تكامل العملية التحضيرية للتقرير الثالث بشكل تام مع عملية رصد خطة العمل العالمية الثانية. وأوصت بتقديم جدول زمني مفصل إلى الهيئة في دورتها العادية الخامسة عشرة، بما في ذلك معلومات عن المهل النهائية الخاصة بتقارير البلدان.

⁹ الفقرة 101 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report

¹⁰ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-7/14/4

26- وأوصت جماعة العمل بأن تدعو الهيئة الجهات المانحة إلى تقديم الموارد اللازمة من خارج الميزانية لتيسير عملية إعداد التقرير الثالث، ولا سيما مشاركة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً.

خامساً- التنوع الوراثي وتغيير المناخ

27- نظرت جماعة العمل في الوثيقة المعنونة "التنوع الوراثي وتغيير المناخ"¹¹ وأحاطت علماً بمشروع الخطوط التوجيهية لدعم إدراج التنوع الوراثي في التخطيط الوطني للتكيف مع تغيير المناخ¹².

28- وقامت جماعة العمل باستعراض مشروع الخطوط التوجيهية وأحاطت علماً بتوقيتها المناسب. وأوصت بإدراج التعليقات المقدمة خلال هذه الدورة في الوثيقة التي سترفع إلى الهيئة في دورتها العادية الخامسة عشرة من أجل المصادقة عليها. وأوصت بضرورة تبسيط مشروع الخطوط التوجيهية وتركيزه على الأنشطة ذات الصلة.

29- وشددت جماعة العمل على أهمية إدراج الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في التخطيط الوطني للتكيف مع تغيير المناخ وأوصت بأن تطلب الهيئة من أمينها أن يحيل الخطوط التوجيهية إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ.

30- وأوصت جماعة العمل كذلك بأن تطلب الهيئة من الفاو نشر الخطوط التوجيهية وتوزيعها على نطاق واسع لتوعية أوساط أصحاب القرار وأصحاب المصلحة المعنيين بالحاجة إلى إدراج التنوع الوراثي في التخطيط الوطني لتغيير المناخ. وأوصت بأن تطلب الهيئة من الفاو إعداد مواد فنية ومواد للتوعية من أجل تيسير تطبيق الخطوط التوجيهية. وفي هذا السياق، شددت جماعة العمل على الحاجة إلى تسليط الضوء على الدور الحيوي للموارد الوراثية للأغذية والزراعة في مجال التكيف مع تغيير المناخ، لا سيما في ضوء الأمن الغذائي.

31- وأوصت جماعة العمل بأن تدعو الهيئة الجهات المانحة إلى توفير الموارد المالية الضرورية لمواصلة تنفيذ برنامج العمل الخاص بتغيير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

¹¹ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-7/14/5

¹² الوثيقة CGRFA/WG-FGR-7/14/Inf.5

سادساً- التنوع البيولوجي والتغذية

32- نظرت جماعة العمل في الوثيقة المعنونة "التنوع البيولوجي والتغذية"¹³، بما في ذلك مشروع الخطوط التوجيهية لإدراج التنوع البيولوجي في السياسات وخطط العمل والتغذية الوطنية والإقليمية¹⁴.

33- وأوصت جماعة العمل بأن تقوم الهيئة بالمصادقة على مشروع الخطوط التوجيهية في دورتها العادية الخامسة عشرة. وأوصت أيضاً بأن تطلب الهيئة من الفاو أن تنشر الخطوط التوجيهية وتوزعها وتطور مواد فنية ومواد للتوعية لتيسير تنفيذ الخطوط التوجيهية.

34- وأوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة من المنظمة دعم وضع أو تعزيز السياسات والبرامج الوطنية والدولية التي من شأنها تيسير إدراج التنوع البيولوجي في التغذية وفي السياسات والتدخلات المتصلة بالتغذية.

35- وشددت جماعة العمل على الحاجة إلى مواصلة دراسة الإثباتات العلمية للروابط بين التنوع الوراثي والتغذية والصحة، وردم الفجوات التي تشوب الأبحاث المتعلقة بتكوين الأغذية المتنوعة بيولوجياً، وإدراج منظور للمساواة بين الجنسين. وأوصت جماعة العمل بأن تناشد الهيئة منظمات التمويل دعم البحوث والتدخلات في مجالات أساسية ذات صلة، بما في ذلك تحليل استخلاصي للبيانات القائمة.

36- كما أوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة من الفاو تطوير وسائل مسح وخطوط توجيهية جديدة للاستهلاك الغذائي أو تعديل تلك الموجودة من أجل تسجيل المعلومات بشكل أفضل حول دور التنوع البيولوجي في الأمن الغذائي والتغذية، ومساعدة البلدان التي تجري بالفعل مسوحات لاستهلاك الأغذية لتوليد بيانات حول استهلاك الأغذية للتنوع البيولوجي بشكل منظم.

37- وسلّطت جماعة العمل الضوء على أهمية اعتماد نهج متعدد القطاعات والتدخلات القائمة على المدارس، وتوعية المزارعين والمستهلكين بأهمية التنوع البيولوجي للأمن الغذائي والتغذوي. وأوصت جماعة العمل بأن تلفت الهيئة انتباه الصكوك والأجهزة الدولية المعنية إلى الخطوط التوجيهية.

¹³ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-7/14/6

¹⁴ المرفق الأول من الوثيقة CGRFA/WG-PGR-7/14/6

سابعاً - تطبيق وإدماج التكنولوجيا البيولوجية

38- نظرت جماعة العمل في الوثيقة المعنونة "تطبيق وإدماج التكنولوجيا البيولوجية من أجل صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام"¹⁵. وشددت الجماعة على أهمية التكنولوجيا البيولوجية لتصنيف الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، على غرار استخدام الأدوات الجزيئية لتصنيف المادة الوراثية في بنوك الجينات، وللتكيف مع تغير المناخ. واستعرضت جماعة العمل الوثيقة الآنف الذكر، وأوصت بإدراج المعلومات المتاحة المقدمة من الحكومات والمنظمات ذات الصلة إلى الأمانة بشأن عملية المتابعة والنتائج والحصيلة والقيم العملية للأنشطة المقدمة والتطورات واستخدامات التكنولوجيا البيولوجية، حسب الاقتضاء. وينبغي تجميع هذه المعلومات من قبل الأمانة وإتاحتها للهيئة في دورتها العادية الخامسة عشرة.

39- وأوصت الجماعة بأن تطلب الهيئة إلى الفاو الاستمرار في بذل جهودها من أجل القيام بما يلي:

(أ) تدعيم قدرات البلدان النامية الوطنية والإقليمية في مجال تطوير التكنولوجيا البيولوجية واستخدامها المناسب من أجل توصيف الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وصونها واستخدامها، مع الأخذ بعين الاعتبار المنافع والمخاطر ذات الصلة إضافة إلى التشريعات الوطنية؛

(ب) تعزيز أنشطتها للتعميم المنتظم للمعلومات الفعلية المحدثة بشأن دور التكنولوجيا البيولوجية لغرض توصيف الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وصونها واستخدامها من خلال قواعد البيانات والشبكات والرسائل الإخبارية الموجودة، مع التركيز أيضاً على نقل المعلومات بشأن التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا البيولوجية إلى عامة الناس؛

(ج) استكشاف آليات للتعاون مع المنظمات الدولية ذات الصلة في المستقبل، بما في ذلك لتعزيز التعاون بين بلدان الشمال والجنوب وبين بلدان الجنوب لمعالجة منافع التكنولوجيا البيولوجية ومخاطرها واستخدام التكنولوجيا البيولوجية المناسبة لغرض توصيف الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وصونها واستخدامها.

ثامناً – الحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها

40- عُقدت جلسة مشتركة بين جماعة العمل وفريق الخبراء الفنيين والقانونيين المعني بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها التابع للهيئة (فريق الخبراء) بعد ظهر يوم 9 يوليو/تموز 2014. وتشارك كل من رئيس جماعة العمل ورئيس فريق الخبراء السيد Javad Mozafari Hashjin (جمهورية إيران الإسلامية) في رئاسة هذه الجلسة.

41- وقدمت السيدة Kathryn Garforth، من أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، معلومات عن بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها الملحق باتفاقية التنوع البيولوجي (بروتوكول ناغويا). وقدم السيد Kent Nnadozie، من أمانة المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المعاهدة)، لمحة عامة عن المعاهدة، بما في ذلك العملية الجارية في إطارها لتعزيز عمل النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم المنافع.

42- ونظرت جماعة العمل وفريق الخبراء في الوثيقة المعنونة "الحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها"¹⁶ وأحاطت علما بالوثائق، والتقارير الواردة من الحكومات بشأن الشروط التي يتم في ظلها تبادل موارد وراثية محددة للأغذية والزراعة واستخدامها¹⁷؛ والتقارير الواردة من أصحاب المصلحة بشأن مدونات السلوك الطوعية والخطوط التوجيهية وأفضل الممارسات و/أو المعايير التي تتعلق بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها بالنسبة إلى جميع القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة¹⁸، والملاحظات التفسيرية بشأن السمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة¹⁹.

43- وذكرت الجماعة بعملها الخاص بالسمات المميزة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، كما يبيّنه التقرير الصادر عن الهيئة في دورتها العادية الرابعة عشرة²⁰. وأحاطت جماعة العمل علماً بالعملية الجارية تحت إطار المعاهدة.

¹⁶ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-87/14/8

¹⁷ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-87/14/Inf.6

¹⁸ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-87/14/Inf.7Rev.1

¹⁹ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-87/14/Inf.8

²⁰ الرفق هاء من الوثيقة CGRFA-14/13/Report

44- وفي ما يتعلّق بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، أوصت جماعة العمل بأن يقوم مشروع العناصر بما يلي:

1- أن يشير إلى المعاهدة وأن يشجّع البلدان التي لم تصادق على المعاهدة أو لم تنضم إليها بعد، على النظر في إمكانية فعل ذلك، بغية تعزيز تنفيذها بشكل كامل، بما في ذلك من خلال تشجيع القطاع الخاص على إدراج الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في النظام المتعدد الأطراف، وعلى الإقرار بأهمية دعم البلدان لهذا الغرض، لا سيما عن طريق أنشطة بناء القدرات؛

2- وأن يشير إلى الطابع الخاص للتنوع البيولوجي الزراعي وأن يشجّع البلدان على أن تضمن، في إطار أنظمتها المحلية للحصول على الموارد وتقاسم منافعها، ما يلي: (أ) الإقرار بهذا الطابع الخاص بشكل مناسب؛ (ب) دعم الهدف المتمثل في تحقيق الأمن الغذائي العالمي والتنمية الزراعية المستدامة؛ (ج) إشراك الوزارات المعنية بشكل وثيق، بما في ذلك على مستوى المسائل المرتبطة بالزراعة والموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، في وضع أنظمة محلية للحصول على الموارد الوراثية بشكل عام وتقاسم منافعها؛ (د) وضع أنظمة محلية للحصول على الموارد وتقاسم منافعها بالتعاون مع أصحاب المصلحة المناسبين، بما في ذلك مستخدمو الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة عبر مختلف القطاعات الفرعية، للتكيف مع ممارسات التبادل القائمة؛ (هـ) تعزيز تبادل الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة عبر الحدود الوطنية نظراً إلى أهميتها بالنسبة إلى الأمن الغذائي العالمي؛ (و) تعزيز بناء القدرات ونقل التكنولوجيا لزيادة قدرات البلدان النامية على استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛ (ز) وصف السمات المميزة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، مقارنة بالقطاعات الفرعية الأخرى للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وأخذها بعين الاعتبار، حسب الاقتضاء؛ (ح) معالجة استخدام هذه الموارد الوراثية النباتية لأغراض غير تلك المتعلقة بالأغذية والزراعة كجزء من نظم أوسع للحصول على الموارد وتقاسم منافعها تعالج مسائل الموافقة المسبقة عن علم والشروط المتفق عليها والامتثال، حسب الاقتضاء؛ (ط) وضع ترتيبات نقدية وغير نقدية لتقاسم المنافع بالنسبة للحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها خارج النظام المتعدد الأطراف، حسب الاقتضاء؛ (ي) الإقرار بالأهمية التي تكتسبها الأقارب البرية للمحاصيل في مجال التربية لتحقيق الأمن الغذائي والزراعة المستدامة وتعزيز استخدامها؛ (ك) تبسيط وتعميم عقود الحصول على الموارد وتقاسم منافعها مع تكاليف معاملات منخفضة.

3- وأن يترك الاعتبارات المتعلقة بالحاجة إلى آلية عالمية متعددة الأطراف لتقاسم المنافع وطرائق وضعها، كما هو مشار إليه في المادة 10 من بروتوكول ناغويا، لعناية الأطراف المتعاقدة في البروتوكول.

4- وأن يأخذ بعين الاعتبار ما يلي: (أ) إن النظام المتعدد الأطراف للمعاهدة يوفر أداةً لمعالجة المسألة المعقدة المتمثلة في تحديد بلد واحد أو أكثر من بلدان المنشأ؛ (ب) ضرورة توحيد القياسات الخاصة بإجراءات الحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بغية دعم التدفق الدولي لها واستخدامها، فضلاً عن توفير الحلول للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم وصغار المزارعين؛ (ج) أهمية مراعاة ممارسات التبادل المعتمدة في مجتمعات مقدمي الموارد ومستخدميها، بما في ذلك في شكل مدونات السلوك، والخطوط التوجيهية والاتفاقات القطاعية لنقل المادة الوراثية؛ (د) الخيارات لوضع شروط تعاقدية نموذجية أو اتفاقات معيارية لنقل المادة الوراثية واستخدامها بالنسبة إلى بعض مجموعات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛ (هـ) أهمية التعاون الدولي لتعزيز بناء القدرات في مجال إدارة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها، والممارسات التي تحكم التبادل الدولي للموارد في سياق هذا التعاون الدولي، (و) الحاجة إلى مراعاة الاستخدامات العرفية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة لدى وضع الإجراءات المحلية ذات الصلة، لا سيما استخدامها من قبل المجتمعات التقليدية والمحلية، والحصول عليها لاستخدامات خاصة/غير التجارية، واستخدامها من قبل صغار المزارعين ومربي الثروة الحيوانية وفي التجمعات المشتركة وشبكات البحث؛ (ز) إمكانية فك الارتباط القائم بين الحصول على الموارد وتقاسم منافعها بغية الحؤول دون عمليات معقدة تفرض نسب استخدام كل الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في منتج معين إلى مصادر فردية؛ (ح) أهمية الأشكال غير النقدية لتقاسم المنافع والحاجة إلى الانفتاح لهذه الأشكال لدى وضع التدابير الوطنية للحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها.

45- وأوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة من الفاو مواصلة جمع مدونات السلوك والخطوط التوجيهية وأفضل الممارسات الطوعية ذات الصلة، و/أو المعايير والشروط التعاقدية النموذجية المتعلقة بالحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها، بما في ذلك وبشكل خاص، الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

تاسعاً- تقارير المنظمات والصكوك الدولية

46- نظرت جماعة العمل في الوثيقة المعنونة "تقارير المنظمات والصكوك الدولية"²¹. وشكرت المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة²² والصندوق العالمي لتنوع

²¹ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-7/14/9

²² الوثيقة CGRFA/WG-PGR-7/14/Inf.11

المحاصيل²³ والاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة²⁴، على رفع التقارير بشأن أنشطتهم المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية، وأعدت التأكيد على أهمية تعزيز أوجه التآزر وتدعيم التعاون بين الهيئة والمنظمات الشريكة.

47- وأوصت جماعة العمل بأن تستمر الهيئة في تلقي تقارير المنظمات والصكوك الدولية لتسهيل عملها بشأن الموارد الوراثية النباتية ضمن برنامج عملها المتعدد السنوات. ودعت منظمات، على غرار اتفاقية التنوع البيولوجي والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، بما في ذلك المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، إلى رفع التقارير عن الأنشطة ذات الصلة.

عاشراً - ما يستجد من أعمال

48- أحيطت الهيئة علماً بأنه سيتم القيام بالتقييم المستقل للعمل الذي تنفذه الفاو في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة بين عامي 2014 و2015. وسيُرفع تقرير عن نتائج هذا التقييم إلى لجنة البرنامج في الفاو خلال خريف عام 2015. ودعا الفريق المعني بالتقييم البلدان الأعضاء في الهيئة إلى التعاون في هذه العملية.

حادي عشر - البيانات الختامية

49- تناول الممثلون الإقليميون الكلمة وتوجهوا بالشكر إلى الرئيس والأمانة وموظفي الدعم لتمكنهم من عقد اجتماع مثمر جداً. وأكدوا على أهمية نتائج جماعة العمل بالنسبة للنهوض بالعمل المتعلق بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في بلدانهم. وهنا السيد Campanhola جماعة العمل والمراقبين على ما حققوه من إنجازات. وشدد على أن نتائج هذا الاجتماع ضرورية لتوجيه عمل الفاو وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة، ولا سيما فيما يتعلق بتعزيز إنتاجية واستدامة مختلف نظم الإنتاج والزراعة. وشكر الرئيس وجميع المندوبين والمراقبين والأمانة على مساهماتهم في إنجاح هذا الاجتماع. وأشار السيد Leskien إلى أسبوع صعب للغاية اجتمعت خلاله جماعتان من جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية وانعقدت أثناءه اجتماعات مشتركة لهاتين الجماعتين مع فريق الخبراء الفنيين والقانونيين المعني بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها. كما توجه بالشكر إلى جماعة العمل ورئيسها على المشاركة النشطة والملتزمة خلال الاجتماع المشترك بشأن الحصول على الموارد وتقاسم منافعها. وشكر السيد Diulgheroff الرئيس والمندوبين والمراقبين وموظفي الفاو لإنجاحهم هذا الاجتماع. وأعاد التأكيد على استعداد الفاو مواصلة التعاون مع البلدان بشأن أنشطتها المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

²³ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-7/14/Inf.9

²⁴ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-7/14/Inf.10

50- ورحب ممثل المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي بالدعوة التي وجهتها جماعة العمل إلى الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية للإبلاغ عن الأنشطة ذات الصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في الدورة المقبلة.

51- وهنأ السيد Salaices المندوبين على ما أنجزوه من عمل وشجعهم على مواصلة العمل على نفس المنوال وبنفس الحماس. وشكر نواب الرئيس والمقرر وجميع المندوبين والمراقبين على مساهمتهم في تهيئة بيئة عمل مثمرة وممتعة طوال الدورة. وأعرب عن تقديره لمساهمات المنظمات الدولية خلال الاجتماع ودعاها إلى مواصلة تقديم تقارير عن أنشطتها في دورات جماعة العمل في المستقبل. وتوجه في النهاية بالشكر إلى الفاو والأمانة وموظفي الدعم، ولا سيما المترجمون التحريريون والفوريون على الخدمات الممتازة المقدمة.

المرفق ألف

جماعة العمل الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

الدورة السابعة

روما، إيطاليا 9-11 يوليو/تموز 2014

جدول الأعمال

- 1- انتخاب الرئيس ونائب (نواب) الرئيس والمقرر
- 2- اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني
- 3- تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- 4- إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- 5- التنوع الوراثي وتغير المناخ
- 6- التنوع البيولوجي والتغذية
- 7- تطبيق وإدماج التكنولوجيا البيولوجية
- 8- الحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها
- 9- تقارير المنظمات والصكوك الدولية
- 10- ما يستجد من أعمال
- 11- اعتماد التقرير

المرفق بـ

قائمة الوثائق

وثائق العمل

جدول الأعمال المؤقت	CGRFA/WG-PGR-7/14/1
جدول الأعمال التفصيلي والجدول الزمني المؤقتان	CGRFA/WG-PGR-6/14/1 Add.1
أنشطة منظمة الأغذية والزراعة لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	CGRFA/WG-PGR-7/14/2
رصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	CGRFA/WG-PGR-7/14/3
إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم	CGRFA/WG-PGR-7/14/4
التنوع الوراثي وتغير المناخ	CGRFA/WG-PGR-7/14/5
التنوع البيولوجي والتغذية	CGRFA/WG-PGR-7/14/6
تطبيق وإدماج التكنولوجيا البيولوجية من أجل صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام	CGRFA/WG-PGR-7/14/7
الحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها	CGRFA/WG-PGR-7/14/8
تقارير المنظمات والصكوك الدولية	CGRFA/WG-PGR-7/14/9

وثائق المعلومات

- مشروع الخطوط التوجيهية لوضع استراتيجية وطنية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة: ترجمة خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة إلى إجراءات وطنية
CGRFA/WG-PGR-7/14/Inf.1
- مسودة دليل صياغة السياسات الوطنية للبيور
CGRFA/WG-PGR-7/14/Inf.2
- المذكرة المفاهيمية بشأن إقامة الشبكات العالمية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مواقعها الطبيعية وإدارتها في المزارع
CGRFA/WG-PGR-7/14/Inf.3
- شكل رفع التقارير المتعلقة برصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
CGRFA/WG-PGR-7/14/Inf.4
- مشروع الخطوط التوجيهية لدعم إدراج التنوع الوراثي في التخطيط الوطني للتكيف مع تغيير المناخ
CGRFA/WG-PGR-7/14/Inf.5
- التقارير الواردة من الحكومات بشأن الشروط التي يتم في ظلها تبادل موارد وراثية محددة للأغذية والزراعة واستخدامها
CGRFA/WG-PGR-7/14/Inf.6
- التقارير الواردة من أصحاب المصلحة بشأن مدونات السلوك الطوعية والخطوط التوجيهية وأفضل الممارسات و/أو المعايير التي تتعلق بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها بالنسبة إلى جميع القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة
CGRFA/WG-PGR-7/14/Inf.7 Rev.1
- الملاحظات التفسيرية بشأن السمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة
CGRFA/WG-PGR-7/14/Inf.8
- تقرير مقدم من الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل إلى جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المائتة للأغذية والزراعة
CGRFA/WG-PGR-7/14/Inf.9
- تقرير مقدم من الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة إلى جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المائتة للأغذية والزراعة
CGRFA/WG-PGR-7/14/Inf.10
- تقرير مقدم من المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة إلى جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المائتة للأغذية والزراعة
CGRFA/WG-PGR-7/14/Inf.11

النظام الأساسي لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المائبة للأغذية والزراعة	CGRFA/WG-PGR-7/14/Inf.12
قائمة الوثائق	CGRFA/WG-PGR-7/14/Inf.13

المرفق جيم

أعضاء جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الذين انتخبتهم هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في دورتها العادية الرابعة عشرة

روما، إيطاليا، 9-11 يوليو/تموز 2014

البلد	التشكيل (عدد البلدان من كل إقليم)
الجزائر بنن جمهورية أفريقيا الوسطى كينيا جنوب أفريقيا	أفريقيا (5)
كمبوديا اليابان باكستان الفلبين سري لانكا	آسيا (5)
هنغاريا هولندا بولندا إسبانيا تركيا	أوروبا (5)
الأرجنتين إكوادور غيانا باراغواي ترينيداد وتوباغو	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (5)
مصر الكويت اليمن	الشرق الأدنى (3)
كندا الولايات المتحدة الأمريكية	أمريكا الشمالية (2)
جزر كوك فيجي	جنوب غرب المحيط الهادئ (2)